بعصابها على زواهر افلاك وجواهر السلوك • بل الفلك العالي على التاسع • السامع
عن ان يخبطا دائرة الاوهام بمركز مجده الشاسع • كيف لا وهو عرش الجلالة في العظما •
وكرسي الملك الاحمى • وتحت الملك الذي تقاصر عنه طوق طوله المتطاول • واين الثريا من يد
المتناول • والخليفة الذي يجاوز قدر المدح فما ذا عسى ان يقول القائل • واما الذي يبلغ البليغ
ولو انه قس الفصاحه وسحبان وائل • من صفات يملا الوجود منها مقدار الحز الذي
لا يجزى • ويعطره منها نفحة كل طيب ويغري لا انسانها الى ذلك الهيكل الذي صيغ لا غضاضها
فيه حرزا • والذات التي معروف خلقت معدنا اودع الله فيه كنزا • سعدا

فهي ذات الكمال ذات الكمال • وهي عين الجلاله من ذي الجلال •
مالك الملك درة السلك منشي • الفلك في بحرها كالجبال •
والعظيم الزكي اصلا وفرعا • والكريم السخي حتم السؤال •
والحليم العفو عند اقتدار • والسريع الفهامة عند النزال •

والبطل الذي تقدم ابطال جيوشه بعزمه وثباته • والضرغام الذي يحجم الاسود عند وثباته •
والهمام الذي تستشرف بذكره الاصال والبكر • وتستغرق الخواطر اوصافه بما تمليه على الفكر •
فتنفتق في الاقلام روحا بعثتها احداق محابرها • وتنفث في روحها اسرار
تبعثها على ان تقوم خطبا بمحامدها على منابرها • فتعطر كافور الطرس بمسك المداد في
السحيق • وتؤذن في المعالج بالحج فتاتيها من كل فج عميق • مسكوكا نثرها في قوالب الحلا
مسكوكا عسجدها في باسم سيدنا ومولانا الامام العالم صاحب القران الثاني • ادام الله تعالى على
الوجود ظله السبحاني • وحاط خلافته العظما بالسبع المثاني امين بجاه سيد المرسلين •
وبعد فانه لما استقر في الازل • واستمر ولم يزل ان من ذكر في ذلك السوح المنيف • وحظر
في ذلك الخاطر الشريف لا عطته السعادة بعيونها • وجلبت له مخدرات ابكارها وعونها
تطفل هذا العبد الخالص نيه • القائم من الدعا لما كان ما هو مستحقه • بما عسى ان يكون سببه
هنالك شيا مذكورا • وسعى بما تضمنت تلك المكارم ان يكون سعيا مشكورا • فتوسل اولا
لحصول هذا الغرض • بشروح ما لازمه الدعا المفترض • وقفا مه بذلك في جمع اوقاته قيام
الجوهر بالعرض • وتوصل ثانيا بالتطفل على ذلك الجناب بهذا ما هو صحبة هذه العبوديه
من الكتاب المشتمل على النصائح الملكيه • والحيل الحربيه • وان كنت بذلك كمن جلب التمر الى

هج

هجر • واهدى الى البحر الدر • حيثما ان جميع صفات الكمال والمعاني البديعيه • جعلت من
المبادي الفياض طبعيه • في شريف تلك الطبعيه • لكن من شان الكرام قبول ما هو
عنه في غنا • وتبليغ الامل قاصيه المنا • كما اننا نهدي الى الله ماله • وان كان ذا غنا
نهوضا قابله • فالمامول من مكارمه التي لا تخيب املا • ولا يزال لسان حالها ينشد
ممتثلا • لو ان كل عظيم [illegible] مختفيا • لم يقبل الله يوما للورى • عملا ان يلحظ هديه هذا
الحقير بالاعتداد • وان كانت الهدايا على مقدار مهديها في الاحتقار • عملا بمقتضى همته
التي تانف ان تبسط لسواها اكف الافتقار • وجوده الذي يسال عمن سال عن غيره
في سائر الاقطار • ادام الله تعالى شمس مجده في برج شرفها • واحل نجوم سعده من المنازل
في اشرفها والايادي الكرام • مقبلة على الدوام • والاعادي اللئام مقتله والسلام
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم مثله لامام ملك اليمن يقبل الارض
التي لا يزال طالع سعدها في اوج مدارها مركوزا • ولا تزول شمس مجدها عن نقطة شرفها
ليكون كالدرهم له نوريزا • ارضا اسعدها الله بمن اضاف سعده اليه فاصبح قدرها مجوزا •
وجعل الفضل في طبيعة عناصره مركوزا • وفتح له باب دلايل الاعجاز بمفتاح العلوم
التي اودعها في معدن ذاته كنوزا • فاتى في مختصر بيانه بايضاح كل معنا كان مركوزا •
وخطب بفكره من اسرار البلاغة ابكارها فاجابت ولم تبد نشوزا • هو سيدنا
ومولانا السيد الشريف ذي الحسب الباذخ المنيف ابن الرسول • وقرة عين المرتضى
والزهرا البتول • فرع الشجرة الزكية الطاهرة • طراز العصابة الهاشمية الفاخرة •
مدبر الاقطار اليمانية بحسن نظره • معطر الامصار الحجازية بطيب خبره • من اعترف
بالعجز عن اوصافه ارباب الفصاحة واللسن • مولانا الامام محمد بن الحسن • ادام الله ايامه
ما وقع في رقاب اعدايه حسامه • وحفظه الله تعالى من الست الجهات بالسبع المثاني
والاديان • امين • بجاه جده سيد المرسلين • وبعد فلما كان القلم سفير الارواح •
عند تعذر تواصل الاشباح • استنبابه في اداء الواجب عنا من التسليم • والايدي الطرس
من الثنا ما ينعطر بنشره النسيم • وكان الواجب ان يسعى الكيم هذا المخلص على
راسه • سعي قلمه في قرطاسه • ولكن اذا لم تسعف المقادير • اسعف الكرام بقبول
المعاذير • هذا والايادي الكرام مقبلة على الدوام • وطول عمرك باقي والسلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)